

## الفصول في سيرة الرسول - المجلس 02

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الثالث من شهر المحرم من العام الثالث والاربعين بعد - [00:00:00](#)

الثالث من ايش من شهر المحرم المحرم نعم من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمئة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. وفيه المجلس العشرون من كتاب الفصول في سيرة الرسول لابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:30](#)

قال رحمه الله فصل غزوة ذات الرقاع وقناة رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على الذين قتلوا القراء اصحاب بئر معونة ثم غزى صلى الله عليه وسلم غزوة ونستفيد من هذا - [00:00:59](#)

وقع المصيبة وانها عظمى بقتل القراء القراء من منزلة في امة الاسلام ولان القتل وقع غدرا ولهذا قامت شهرا وبكل حال يكون اثر الجريمة الاثر المترتب القاتل المسلم ولو كان عاميا جريمة - [00:01:23](#)

لكن اذا كان المقتول والدا اوقات الولد لا شك انها اعظم وقتل العامي كذلك جريمة اذا كان المقتول من القراء يتعلمون القرآن ويعلمونه وقتلوا جماعة لا شك ان الامر والجريمة - [00:01:57](#)

اعظم وانكى اثره ولهذا بيوته شهر مبين مدى تأثير هذه الفعلة عليه صلى الله عليه وسلم وفيها اظهار لمنزلة اولئك القراء وشريف كما قال عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:02:25](#)

فكيف اذا كان قتلهم غيلة وغدا نعم يا شيخ الله يهديك ثم غزى صلى الله عليه وسلم غزوة ذات الرقاع وهي غزوة نجد خرج في جمادى الاولى من هذه السنة الرابعة - [00:02:53](#)

يريد محاربة وبني ثعلبة ابن ابن سعد ابن غطفان واستعمل على المدينة ابا ذر الغفاري فسار حتى بلغ نخلا تلقى جمعا من غطفان فتوافقوا ولم يكن بينهم قتال الا انه صلى يومئذ صلاة الخوف فيما ذكره ابن اسحاق وغيره من اهل السير - [00:03:13](#)

وقد استشكل لانه قد جاء في رواية الشافعي واحمد والنسائي عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حبسه المشركون يوم الخندق والعصر والمغرب والعشاء جميعا وذلك قبل نزول وجه الاشكال. وجه الاشكال - [00:03:43](#)

وجه وجه الاشكال ان ذات الرقاع في السنة الرابعة وهنا ذكر ان صلاة الخوف انه صلى بينما الخندق بعدها بسنتين او قريبا من ذلك ومع ذلك ما صلى صلاة الخوف - [00:04:12](#)

والاشكال لماذا لمصلها مع انه صلاها قبل وتأخر او مرت عليه صلوات لم يصلها جماعة مرة واحدة الاشكال صلاة خوف السنة الرابعة والخندق في السادسة تقريبا او قبلها وبعد اليوم - [00:04:35](#)

نعم يا شيخ عبد العزيز الا يدخل هذا في علم الدراية لماذا في علم الدراية دكتور عبد الرحمن. يعني مقارنة يعني اه في علم الدراية ان يقارن بين النصوص والاحداث. ايها اقدم واخر او - [00:04:57](#)

يعني كذا يعني استدراككم هذا الان الا يدخل في علم الدراية بنا بنى هو الان وجه الاشكال كيف يجمع او كيف يخرج الحكم في هذا صلاة خوف السنة الرابعة والخندق في السنة السادسة - [00:05:17](#)

وما صلى صلاة الخوف وجمع الصلوات سويا قد يأتي الان الجواب عنه في كلام ابن كثير نعم يا شيخ. احسن الله اليك وهذا يسمى هذا يسمى هذا يسمى يعني جمع او - [00:05:40](#)

توفيق من الروايات بعضهم مختلف الحديث ومختلف الحديث ولابن قتيبة كتاب في ذلك ولغيره كذلك حديث يعني قضايا ان تشكل

على قارئها ظهور او عفا كيف ترك هذا مع انه فعل هذا؟ وهذا قبل - 00:06:02

من قال عائشة من حدثكم انه بالغ قائما فلا تصدقوه. وحذيفة يقول اتى سبابة قوم فبال قائما ولعل ابن كثير رحمه الله يأتي او يجيب عن هذا الاشكال فيما يتعلق - 00:06:38

في ترك صلاة بعدم صلاته الخوف في الحديبية في الخندق عفوا الله يهديك قال رحمه الله وقد استشكل لانه قد جاء في رواية الشافعي واحمد والنسائي عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

حبسه المشركون يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء فصلاهن جميعا وذلك قبل نزول صلاة الخوف قالوا وانما نزلت صلاة الخوف بعسفان كما رواه ابو عياش الزرقى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان - 00:07:22

فصلى بنا الظهر وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد فقالوا لقد اصبنا منهم غفلة ثم قالوا ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من اموالهم وابنائهم فنزلت يعني صلاة الخوف - 00:07:47

بين الظهر والعصر وصلى بنا العصر ففرقنا فريقين وذكر الحديث اخرجه الامام احمد وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا بين ضج - 00:08:09

لدينا بوجنان بجنان وعسفان محاصرا المشركين جبال هذان جبال جبلان ذكر يا شيخ لهما تعريف خاصة الاول ما ذكر عندي شي احسن من غيري ابو عبد الرحمن اليس اليس قديد عسفان هذه قريبة من اه - 00:08:31

من من مكة انا سمعت وجهات ايه دكتور ماجد وش العبارة اللي عندك؟ رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا بين ضجنان وعسفان ما عرف - 00:09:00

ما عرفه احسن الله اليك انا عندي نسخة النسخة المحققة من الخطراوي ومحيددين مستو السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. انا عندي اه نسخة اه باسم اه الجوابرة وسهير الزهيري - 00:09:27

قالوا بالهامش اه تحت غجنان وعسفان قال ابن دريد بسكون الجيم وقال غيره بالفتح وهو جبل او جبيل وبينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلا انظر معجم البلدان وعسفان قرية بين مكة والمدينة. انتهى. عثمان مكة. نعم. في كتاب لابن عراظ السلمي - 00:09:48

اسمه جبال تهام ويعتبر من على صغر حجمه من انفس الكتب في هذا مجال ذكر الجبال حجازية وسماها وكثير منها جاء ذكره في السيرة النبوية وهذا الكتاب للفائدة اخبرني بعض الفضلاء من محققين - 00:10:10

ان احدهم هذا الكتاب ونسبه الى نفسه تحقيقا وطبعا السابقة بتحقيق الشيخ المحقق الكبير عبد السلام هارون رحمه الله تعالى حدثني بعض الفضلاء ان احدهم على هذا الكتاب وحدث اسم الشيخ عبد - 00:10:39

السلام هارون رحمه الله تعالى وعفا الله عن هذا المحقق ووضعت اسمه لكنه سبحانه الله العظيم نسي في المقدمة ما يدينه لان الشيخ عبد السلام هارون شكر فيما اذكر بما قيل لي الشيخ الصنيع - 00:11:02

الذي اهداه النسخة وهذا الملحق الجديد جعل الكلام على ما هو عليه وقد توفي الشيخ الصنيع وهذا ما ادركه ولا رأى نعم يا شيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا بين ضجنا وعسفان - 00:11:24

محاصرا المشركين فقال المشركون ان لهؤلاء صلاة هي احب اليهم من ابنائهم وابكارهم اجمعوا امركم ثم ميلوا عليهم ميلا واحدة فجاء جبريل عليه السلام فامرهم ان يقسم اصحابه نصفين. وذكر الحديث - 00:11:49

رواه النسائي والترمذي وقال حسن صحيح وقد علم بلا خلاف ان غزوة عسفان كانت بعد الخندق اقتضى هذا ان ذات بعدها بل بعد خيبر ويؤيد ذلك ان ابا موسى الاشعري و ابا هريرة رضي الله عنهما شهداها - 00:12:12

اما ابو موسى الاشعري ففي الصحيحين عنه انه شهد غزوة ذات الرقاع وانهم كانوا يلفون على ارجلهم الخرق لما نقتبت فسميت بذلك واما ابو هريرة عن مروان ابن الحكم انه سأل ابا هريرة - 00:12:37

هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال نعم قال متى قال عام غزوة نجد وذكر صفة من صفات صلاة الخوف اخرجه الامام احمد وابو داود والنسائي - 00:13:01

السنة السابعة ابو هريرة اسلم في السنة السابعة على هذا الان ذكر قول لبعض اهل التاريخ طيب كم وقد قال بعض اهل التاريخ ان غزوة ذات الرقاع اكثر من مرة - [00:13:23](#)

واحدة كانت قبل الخندق واخرى بعدها قلت الا انه لا يتجه انه صلى في الاولى صلاة الخوف ان صح حديث انها انما فرضت في عسفان وقد ذكروا انه كانت من الحوادث في هذه الغزوة - [00:13:50](#)

قصة الجمل جملي جابر وبيعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذلك نظر لانه جاء ان ذلك كان في غزوة تبوك الا ان هذا انسب لما انه كان - [00:14:15](#)

قد قتل ابوه في احد وترك الاخوات احتاج ان يتزوج سريعا من يكفلهن له ان نستفيد الان من نداء الرقاع اكثر من مرة على طول مر قبل الخندق ومرة بعدها - [00:14:37](#)

وعلى هذا فتكون صلاة الخوف الثانية على القول الثاني انه مرة واحدة لكنها بعد الخلف لان القول الاول انها غزوتان على ان ذات الايقاع كانت السنة الرابعة قطعاً اذا قيل - [00:15:02](#)

لأنها غزوتان بهذا الاسم فتكون صلاة الخوف في الصلاة في الغزوة الثانية التي بعد الخميس وبهذا يستقيم واظن في وجه اخر الشيخ عبد الله بن مسعود عم شيخ انا لعلك يردك الله - [00:15:27](#)

تري جمع من الروايات ذكر هنا نذكر الوجوه التي ذكرها اهل العلم في ذلك راكب ان شاء الله عليكم يا شيخ نعم اه السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:15:52](#)

هل يمكن ان يقال ايضا من وجوه الجمع ان الخندق تختلف عن ذات الرقاع فذات الرقاع خارج المدينة وفي فضاء يمكن ان يأتي العدو من اي من الجهات احتاج الى صلة الخوف هناك - [00:16:12](#)

اما الخندق فكان وضعها مختلف وبالتالي آآ لم تكن الحاجة الى صلاة الخوف كما هي في ذات الرقاع عليهم ولا كلامك هذا اللي هو جاهل. طبعاً لكن لكن قضية انها - [00:16:28](#)

يعني اه كانت مشروعة الله واياك اقوى في المراقبة من يعني اه الصلاة العادية اشارات الخوف الخندق يكون الوضع لانها في المدينة وكذا نعم تكلم تكلم معركة اسمها معركة الخندق. نعم - [00:16:50](#)

كانت اشد خطراً على المسلمين واكثر والفزع فيها اكثر كان اولي له. فالاولى فيها لو كانت موجودة مشروعة صلاها الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الامير عبد المحسن بن محمد يقول ايضا - [00:17:24](#)

لو كانت صلاة الخوف مشروعة الخندق اولي. لكثرة عدد المشركين يعني ما يترتب على الغفلة عنه بكل حال هذا يتبين يتبين في جمع اهل العلم فقد تكون هناك روايات مفصلة او موضحة - [00:17:41](#)

دكتور عبد الرحمن نعم يا شيخ ذات الرقاع ذكر بعض اهل السير لها اسباب غير ما ذكر. وذكر انهم رقعوا اخفاه بكثرة ترقيها لكن اذكر فيما تخونني الذاكرة ان هناك سبب اخر لتسميته بهذا الاسم فلعلك الله يحفظك - [00:18:01](#)

الجميع عن اسباب التسمية باذن الله باذن الله جزاك الله خيراً. ممكن يا شيخ عبد العزيز انا اقول رضي الله عنه اقول كلام ابي هريرة رضي الله عنه انها في نجد ما ينطبق على عسفان لان عسفان يعني قرب مكة - [00:18:33](#)

ما هي بارض نجد قوي سملك الله نعم هذا ارادي يحتاج الى لكن الشيخ ماجد العبارة وش قال عندنا في العبارة يا شيخ ماجد المتعلقة بنجد المتعلقة بنجد تقصد حديث ابي هريرة احسن الله اليك او غيره - [00:18:59](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلاً بين ضجنا وعسفان محاصراً المشركين نعم نعم ثم قال احسن الله اليك اه عندنا المشركين قالوا ان هؤلاء صلاة هي احب لآ مرة لا مرة لا مر فيه ذكر نجد قبل قليل - [00:19:30](#)

ورد ذكر نجد مرتين آ مرة في البداية في البداية في بداية كلامنا على ذات الرقاع ثم في حديث ابي هريرة عن مروان بن الحكم احسن الله اليك انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة خوف؟ قال نعم. قال متى؟ قال عام غزوة نجد - [00:20:00](#)

وذكر صفة من صفات صلاة الخوف هذي العبارة ما يدل انها لان ارخ بان هذا عام غزوة نجد ولا يلزم ما يلزم ان تكون هي شرعت فيها نعم يا عمي - [00:20:23](#)

شيخنا الله يحفظكم احنا في ابن كثير رحمه الله لما دخل قال غزوة نجد فخرج في جمادى الاولى من هذه السنة الرابعة. يريد يسمى محارب وبني ثعلبة بن غطفان. وثم بعد - [00:20:44](#)

اورد الاشكال يعني لانهم قال هنا صلوا صلاة الخوف قالوا هذا مشكل لانه جاء عند الشافعي واحمد ثم قال قالوا وانما نزل صلاة الخوف بعسفان كما رواه ابو عياش الزرقى وذكر باقي الكلام - [00:20:59](#)

يعني يعني هذا ان عثمان دير الله اعلم انا هذا الذي فهمته يا شيخ من من الكلام الله يحفظك ودك يحتاج الى احتياج الى ايضاح لعلني ان شاء الله في - [00:21:14](#)

انا سمعت مثل حديث قبل نجد او غزوة نجد ما يلزم انها المعنية بصلاة الخوف لكن قد تكون قد يكون مراد يعني اه انها المهم اشترت اياها نوع من نوع من الاشكال - [00:21:49](#)

نحتاج الى بحث لكن اللي فهمت انه ما يلزم ان صلاة الخوف في غزوة نجد لكن الاشكال اللي ذكره الكثير رحمه الله يعني اجيب عنك ما سمعنا بجوابين ويحتاج ايضا - [00:22:12](#)

يحتاج المسألة الى بحث واجمل ما سمعت قبل قليل ان ذات اللقاء قد تكون غزوتين واحدة اه لم يصلى في الخوف والاخرى كانت بعد نزول صلاة الضحى هذا جمع مرضي اذا صح الخبر - [00:22:30](#)

لان ذات اللقاء وقعت او لها اسم من غزوتين صلاة الخوف واشهر حديث واظن اظن في شرحه اشاروا الى هذا الاشكال احسن الله اليك ومنها حديث جابر ايضا للرجل الذي سبو امرأته - [00:22:47](#)

فحنف لا يهري ليهريقن دما في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فجاء ليلا وقد ارصد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين ربيعة للمسلمين قال احسن الله اليك ربيعة اي عين وطليعة ينظر للقوم لنلا يدهمهم عدو - [00:23:16](#)

سيكون عادة في مكان يشرف منه على المداخل والمسالك اللفظ ربيعة هكذا ربيعة ربي اه نعم احسن الله اليك راء وباء. الراء والباء والياء. ثم همزة على كرسي ثم التاء - [00:23:40](#)

نعم نعم وقد ارصد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين ربيعة للمسلمين من العدو وهما عباد ابن بشر وعمار بن ياسر رضي الله عنهما فضرب عبادا ابن بشر فضرب عبادا ابن بشر بسهم وهو قائم يصلي - [00:24:00](#)

نعم. فنزعه ولم يبطل صلاته هذا الحديث اذكر ان البخاري ذكر الطهامة اعتقد في عدم نبض الدم للوضوء وان عباد ابن مشر نزع السهم اكمل صلاته نعم يا باشا - [00:24:26](#)

فنزعه ولم يبطل صلاته حتى رشقه بثلاثة اسهم فلم ينصرف منها حتى سلم وانبه صاحبه فقال سبحان الله هلا انبهتني فقال اني كنت في سورة فكرهت ان اقطعها ومنها حديث غورث - [00:24:51](#)

انا كنت في سورة فاحببت ماذا كنت في سورة فكرهت ان اقطعها ومنها حديث غورث ابن الحارث الذي هم برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائل تحت الشجرة فاستل سيفه واراد ضربه - [00:25:19](#)

فصده الله عنه وحبست يده فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه فدعا اصحابه فاجتمعوا اليه فاخبرهم عنه وما هم به غورثوا من قتله ومع هذا كله اطلقه وعفا عنه صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

وهذا كان في غزوة ذات الرقاع الا انها التي بعد الخندق ما اخرجاه في الصحيحين عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العفو العفو العفو - [00:26:10](#)

من اعظم انواع العفو ان يعفو القادر على من اراد ليس فقط اذاه اراد قتله ومع هذا امكنه الله منه وعفى عنه صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وعاقب غيره - [00:26:28](#)

وهذا حسب المصلحة الشرعية وترك هذا انه كان هم بقتله ولكن لله في ذلك حكمة نعم يا شيخ عفووا بالعقوبات هنا والصلح عدم

الصلح والعفو ليس على إطلاقه فبعض الناس - 00:26:46

ياخذ الآية على إطلاقها وإن تافقوا بالتقوى والعافين عن الناس ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزة هذا ليس هو الأصل لكن أحيانا قد يكون في العفو مفسدة وفي العقوبة مصلحة - 00:27:08

وأذكر أنه كتاب الصلح ذكر بعض الشراح والمعاصرين رحمهم الله قال إذا عفا عن من طبعه الظلم والبطش هذا يقره ويزيد فجورا فهذا لا ينبغي العفو عنه فليعاقب ومن الملح العلم في هذا المقام - 00:27:28

أذكر أن أحد المتهورين صدم أحد طلبة العلم ومعه فتوفيت الزوجة وجدت طالب العلم زرتة مستشفى بعد وقت يسير أراد بعضهم منه أن يتنازل الذي اصطدم وتكلم أحد الحاضرين قال هو كان يسوق - 00:27:53

كان شابان متهوران يعني يتسابقان في الحارة وصدم أحدهم الشيخ هذا تهورا وجرائته عدم مع الانضباط يعني تهور في القيادة فذهب بعض وسأل الشيخ هل يعقوب قال إذا كان متهورا في القيادة ولا يبالي لا ينبغي العفو عنه - 00:28:27  
وقال أحدهم يا شيخ قد يكون فقيرا. قالوا أرواح الناس ترخص الفقير يؤدب ويعشش ويعزر حتى يتأدب غيره وهذا من الفخ العفو وفي عدم العفو نعم يا شيخ ماجد أحسن الله اليك - 00:28:53

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذات الرقاع قال كنا إذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:08

قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخذ السيف فاخطله صالح صناديق في الحاشية اختلطه أي سنه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:26

اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله قال فتهدده أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فتودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين - 00:29:46

وكان لرسول الله أربع ركعات وللقوم ركعتان واللفظ لمسلم حتى يتم كل منهم الرسول صلى الله عليه وسلم واللي طلعت الخوف أوجه كثيرة متنوعة مذكورة في كتب الفرق والحديث الذي سبق يا شيخ ماجد الصيف - 00:30:13

كن في بقية أن الرسول وسلم أخذ السيف وقال من يمنعك مني لعل السياق مختصر انتهى الفصل أحسن الله اليك انتهى الوقت وانتهى الوقت كذلك شيخنا قصة ذات ذكرها أه رواها رضي الله عنه - 00:30:43

عنها بقبل الناس هذا قبل قليل الحديث اللفظ هنا قال ذات الإيقاع قبل نجد يعني شيخنا حفظكم الله يعني السبب الأشكال آ ابن كثير رحمه الله يعني ذكر هذا في عربة اللي هي عسفان - 00:31:23

لهذا في البداية والنهاية آ تكلم الغزوة لي في عسفان هي غزوة بني لحيان. التي صلى فيها صلاة الخوف بعسفان. ثم ذكرها وبعد ذلك ذكر ابن كثير في غزوة ذات الرقاع - 00:31:55

فاقصد يعني أن ما ذكر هنا عثمان يعني ذكرها عرضا بسبب مسألة صلاة الخوف متى كانت أوه نعم أشكال الآن أشكال الأشكال اللي ذكره كثير في أول كلام ترى الدكتور ماجد - 00:32:12

أنه صلى صلاة الخوف في غزوة ذات اللقاح وذكر أنها في السنة الرابعة الهجرة ثم ذكر الخندق قال أنها بعد سنة الرابعة ومع ذلك ما صلى صلاة الخوف وقال حبسوننا عن الصلاة الصلاة حبسهم الله - 00:32:27

وقال كيف ما صلى صلاة الخوف لو كانت صلاة الفوت مجموعة فصلها. هنا الأشكال. لماذا لم يصلها السنة السادسة مع أنه صلاها كما تقدم في بداية اللقاء السنة الرابعة اجاب - 00:32:54

أن ذات البقاع على قسمين نهاية اللقاء الأولى بداية اللقاء الثاني والتي صلى فيها صلاة الخوف بعد الخندق وهنا والعلم عند الله. شيخ أنا أنا أقصد علاقة عسفان بنجد. طيب. عسفان لحالها ونجد أه لحالها - 00:33:11

يعني دخل عسفان عربا أما هي الغزوة غزوة كانت ناحية نجد ولهذا في البداية والنهاية قال ثم غزى نجدا يريد بني محارب. هذا فقط الله يحفظك. نعم نعم جزاكم خير - 00:33:35

نعم جزاك الله خير احيانا من سبحان الله الجمع بين الاحاديث يشكي الفائدة انا اذكر ان احدهم قال وهذا من اعجب ما سمعت فيما يتعلق بعاشوراء قال صيام يوم عاشوراء حديثه لا تصح - [00:33:50](#)

وفيه كذب على السنة لماذا ولأن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسأل عن سبب ذلك فقالوا انه يوم نجى الله فيه موسى - [00:34:10](#)

وقومه من الغرب وقال صلى الله عليه وسلم نحن احق بموسى منكم فصامه وامر الناس بصيامه ثم قال لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع فمات قال بعضهم فانظر الى هذا الحديث. هذا كذب - [00:34:33](#)

لانه مفيد ان ماتت السنة الثانية من قدومه المدينة يا اخوان واضح الاشكال واضح اجاب بعض الشراح اظن ابن رجب في اللطيف قال بان الحبيب هذا الخبر على قسمين - [00:34:57](#)

لكن الراوي اختزلت والحديث لما دخل المدينة صام وامر الناس بصيامه وكان يتألف اليهود لعلهم خوتي ما جاء به وما زال معه يرافقهم تألفا لهم فلما استمروا على عنادهم السنة التاسعة والعاشره اراد ان يخالفهم - [00:35:23](#)

لانهم اصروا العباد. فقال لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع في الحديث اللي دخل المدينة في السنة الاولى وقول لئن بقيت الى قابل في السنة التي مات فيها لكن الراوي جمع الحديثين - [00:35:53](#)

يعني من باب الايضاح من باب جمع المتماثلات في صيام عاشوراء نعم احسن الله اليك لان بقيت الى قابل قاله في السنة الاخيرة وصامه في السنة الاولى كان اولاً موافقة المشركين طمعا في تألفهم - [00:36:10](#)

اليهود ثم فرقا لما رأى اسراره وكذلك اراد الصيام التاسع لما ارى اصراره امعانا في مخالفته والله تعالى اعلم بالصواب شكر الله لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:36:42](#)